

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 12 @ ابن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن على بن نشوان بن سوار بن سليم ام عبد الرحمن ابنة العلاء أبى الحسن بن البهاء أبى البقاء الانصارى الخزرى السبكي الاصل الدمشقية ثم القاهرية الماضى أبوها . ولدت في حدود سنة خمس وسبعين وسبعمائة طنا واسمعت على التقى أبى بكر بن محمد بن عبد الرحمن المزى والكمال بن النحاس والشهاب أحمد بن عبد الغالب الماكسينى وعائشة ابنة أبى بكر بن قواليج وجماعة ، وأجاز لها أبو العباس بن العز وناصر الدين بن داود ابن حمزة وآخرون ، وحدثت بالشام ومصر ، وكان مسكنها في الشام بقرب دار الطعم ثم نقلها الطاهر جقمق الى القاهرة لاعتنائه بها وسكنت بحكر المرسينة من قناطر السباع ؛ وكانت خيرة من بيت علم ورياسة وحشمة محبة في الحديث وأهله لا تمل من الاسماع مع اكرامهم واحترامهم حملت عنها الكثير ، وماتت في جمادى الثانية سنة أربع وستين بعد مرض طويل بحيث قيل أنها اختلطت ولم يتحرر لى ذلك رحمها الله وإيانا | | 59 (بدرية) ابنة الاشرف اينال سبطه ابن خاص بك وشقيقة المؤيد أحمد وفاطمة الآتية وصاحبة الترجمة هي الكبرى ، تزوجها مملوك أبيها قبل سلطنته وحتت معه غير مرة واستولدها محمداً وأحمد وابراهيم وابنتين إحداهما سعد الملوك تحت تنبك قرا والثانية تزوجها برسباى البجاسى ثم سودون المنصورى ثم اقبردى الاشرفى وتأيمت على ولدها منه واتصلت أمهم بعد أبيهم بقراجا الطويل نائب حماة ، وماتت في ليلة الاحد ثامن شعبان سنة تسع وسبعين بمنزلهم من بولاق فحملت بعد أن غسلت هناك الى الجزيرة الوسطى ثم الى سبيل المؤمنى فصلى عليها بحضرة السلطان ثم دفنت بترية أبيها ، وتذكر بكرم بالنسبة لابيها وإخوتها ويقال انها كانت ساخطة على أكبر أولادها | | 60 (بدور) بضم الموحدة ابنة عبد الله أم أحمد المريسية - بفتح الميم - مستولدة الوجيه عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن فهد الهاشمى وأم خديجة ابنته ؛ أجاز لها في سنة ثمان وثمانمائة فما بعدها جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى والمجد اللغوى والزين المراغى والجمال بن ظهيرة بل سمعت على أبى الحسن بن سلامة جزء القزاز أجازت لنا وخلف سيدها بعد موته في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة عليها عتيق عمه العماد يحيى بن محمد بن فهد وهو الافتخار ياقوت بن عبد الله الحبشى فأولدها ومات عنها وتأيمت بعده ، وماتت فجأة في شوال سنة خمسين بمكة وهي جدة صاحبنا النجم بن فهد لأمه |